الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

في اللغة العربية وآدابها

فرع: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات الخطاب

الموضـــوع:

دلالة أبنية المصادر في القرآن الكريم "سورة البقرة أنموذجا"

من إعداد الطالبين: إشراف الدّكتورة:

❖ شمري عطاء الله زليخة حاجـــي

❖ ساســي أحمد

أعضاء لجنة المناقشة:

1. أ.د/أحمـــد عـــوني.....رئيسا
2. د/ زليخـــة حـــاجي.....مشرفا
3. د/ عبد الصمد بن فريدة.....مناقشا

السنـة الجامعيـة:

1440هـ-1441هـ/2019م-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء خاص:

إلى الأستاذ الدكتور أحمد درويش رحمة الله عليه وعلى موتى المسلمين أجمعين.

نسأل الله أن يرفع مقامه أعلى عليين بالفردوس الأعلى جوار النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن ينزل على شآبيب الرحمات وسحائب النور وريح الجنات.

إهـــداء:

أهدي هذا العمل إلى:

الوالدين الكريمين وإلى كل الأهل والأصدقاء.

كما أهديه أيضا إلى كل محبي اللغة العربية.

ساسي أحمد

إهـــداء:

أهدي هذه المذكرة إلى الوالدين العزيزين، وإلى أهلي وأحبتي، وإلى كل أساتذة وطلبة جامعة ابن خلدون.

شهري عطاء الله.

الشّكر و التّقدير:

بعد شكر الله عز وجلّ،

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة زليخة حاجي التي قبلت الإشراف على هذه المذكرة، والتي تابعت هذا العمل خطوة بخطوة، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة، وآرائها القيمة، كما نشكر لجنة المناقشة المتكونة من الأستاذ الدكتور عوني أحمد رئيسا لهاته الجلسة المباركة، والأستاذ الدكتور بن فريحة عبد الصمد مناقشا، كما نشكر الزملاء والأصدقاء، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

❖ مقدمة ❖

مقدمة:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أحمده وأستعينه،خلق الإنسان علمه البيان،والذي علم بالقلم،علم الإنسان ما لم يعلم،ثم الصلاة والسلام على أشرف الخلق،سيدنا وحبيبنا مُحَمَّد -ﷺ- أشرف الأنبياء والمرسلين، وأفصح من نطق بالضاد.

أما بعد:

تعد اللغة أفضل وسيلة للتفاهم بين البشر،وهي وسيلة البيان،وأداة الفكر،وآلة الاتصال، واللغة العربية أعظم اللغات،لأنها لغة القرآن الكريم،قال تعالى في محكم تنزيله:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾(يوسف:2).

تحظى اللغة العربية بمنزلة سامية بين جميع اللغات،في شتى أعماق تاريخ الفكر الإسلامي،مما جعلها محل اهتمام الدارسين لعلوم اللغة،حيث تعددت دراساتها وألفت فيها العديد من الكتب والمصنفات، في مختلف علومها من نحو وصرف وأصوات ودلالة.

ومن هذا المنطلق ركزنا على أحد هذه العلوم، وهو علم الصرف الذي يعد من أشرف العلوم وأجلها وفرع من فروع العربية ، وحاولنا البحث في إحدى الموضوعات التي لها الصلة بذلك العلم، فجاء بعنوان:**"دلالة أبنية المصادر في القرآن الكريم،سورة البقرة أنموذجا"**،وسبب اختيارنا لهذا الموضوع راجع لمدى أهميته في الدرس اللغوي العربي.

تنحصر مشكلة البحث في اكتشاف مفهوم المصدر وأنواعه وأبنيته، ومن خلال بحثنا نحاول الإجابة عن الاشكالية التالية: ماهي أبنية المصادر الواردة في سورة البقرة؟ وماهي دلالاتها؟

وللإجابة عن هاته الإشكالية اتبعنا خطة بحث،تتكون من **مدخل**تناولنا فيه مفهوم علم الصرف،وموضوعه، وأهميته،ثم يليه ثلاثة فصول،**الفصل الأول** بعنوان:**المصدر مفهومه وأنواعه**،يندرج تحته مبحثان،المبحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم المصدر،والخلاف في أصالته،أما المبحث الثاني فذكرنا فيه أنواع المصادر،**والفصل الثاني** المعنون ب: **أبنية المصادر**،والذي يندرج تحته أيضا مبحثان،تناولنا في المبحث الأول المصادر الثلاثية، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن المصادر غير الثلاثية،أما **الفصل الثالث والأخير** الموسوم ب:**دراسة دلالية لأبنية المصادر في سورة**

البقرة،فقسمناه إلى ثلاثة مباحث،المبحث الأول استخرجنا من السورة المصادر الواردة على الأوزان السماعية،والمبحث الثاني المصادر الواردة على الأوزان القياسية،وآخر مبحث المصادر الميمية في السورة،ولخصنا النتائج التي توصلنا اليها في الخاتمة.

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بالاضافة إلى المنهج الاحصائي المناسب لمثل هذه البحوث.

ومن الدراسات السابقة المماثلة لهذا الموضوع، هناك رسالة للباحثة عائشة مُحَّد سليمان قشوع، وإشراف الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد، بعنوان: " الأبنية الصرفية في السور المدنية دراسة لغوية دلالية"، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، بجامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين سنة 2003م، وهناك أيضا رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، في علم الدلالة، من إعداد الطالبة بن ميسية رفيقة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور سامي عبد الله أحمد الكناني، بعنوان:"الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف-عليه السلام-جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2004م.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع من أهمها مايلي:التطبيق الصرفي لعبده الراجحي،دروس التصريف لمحمد محيي الدين عبد الحميد،شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي،الكامل في النحو والصرف لأحمد قبش،والعديد من كتب اللغة العربية في ميدان الصرف.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا تداخل المعلومات في عدة مواضيع،صعوبة الالمام بجميع تفاصيل موضوع بحثنا.

وفي الأخير نشكر الأستاذة لتقديمها لنا هذا الموضوع، والتي أكرمتنا بقبولها للاشراف علينا،كما نشكر كل من ساهم في إتمام مادة موضوع بحثنا.

يوم الأربعاء 06 صفر 1442هـ الموافق ل: 23 سبتمر 2020م.

شهري عطاء الله وساسي أحمد.

مدخل: علم الصرف مفهومه موضوعه أهميته.

1-مفهوم علم الصّرف

2-موضوع علم الصرف

3-أهمية علم الصرف

مدخل: علم الصرف مفهومه موضوعه و أهميته

اللَغة العربية بحر واسع من العلوم،وهي لغة القرآن الكريم،ولغة أهل الجنَة،ولكن بعد دخول الأعاجم للإسلام وظهور اللَحن الذي أدَى إلى سوء فهم معاني النَص المقدَس،ولهذا سعى العلماء إلى البحث في قضايا علوم اللَغة ،وكانت دراساتهم الأولى حول علم الصَرف،لأن دراسة الجملة تبدأ بدراسة الكلمات و أبنيتها.

تعريف علم الصرف:

لغة: جاء في معجم العين:"الصرف فرض الدَرهم في القيمة وجودة الفضَة،وبيع الذَهب بالفضَة،ومنه الصَيرفي لتصريفه أحدهما بالآخر،والتَصريف اشتقاق بعض من بعض،وصيرفات الأمور متصرَفاتها أي تتقلَب بالنَاس،وتصريف الرَياح،تصرفها من وجه إلى وجه،وحال إلى حال،وكذلك تصريف الخيول والسَيول والأمور،وصرف الدَهر حدَثه،وصرف الكلمة اجراؤها بالتَنوين"[1].

و في كتاب مقاييس اللغة:"(صرف)،الصاد والراء والفاء معظم بابه يدل على رجع الشيء،من ذلك صرفت القوم صرفا وانصرفوا،اذا رجعتم فرجعوا،والصريف اللبن ساعة يحلب وينصرف به،والصرف في القرآن التوبة لانه يرجع به عن رتبة المذنبين"[2].

جاء في معجم لسان العرب:"الصرف ردَ الشَيء عن وجهه،صرفه يصرفه صرفا فانصرف،وصارف نفسه عن الشَيء صرفها عنه"[3].

قال الله تعالى:﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾(يوسف: 34)، فالصرف ان تصرف انسانا عن وجه يريده الى مصرف غيره،وتغييره من حال الى حال،بمعنى التبديل والتحويل.

---

[1]-العين، أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، ،تح د.مهدي المخزومي،د.ابراهيم السامرائي،دار مكتبة الهلال، ج7،ص107.

[2]-مقاييس اللغة، ابن فارس، تح:عبد السَلام مُحَمَّد هارون،دار الفكر للطباعة والنشر،بيروت 1439هـ ،1979م،دط، ج3،ص342، 343.

[3]-لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، ،دار صادر، بيروت،ط3،ط1414هـ،ج9،ص189.

اصطلاحا:

والصرف والتصريف في الأصل مصدران لصرف وصرَف،يدور معناها حول التحويل والتغيير والتقليب،يقال: "صرفته عن وجهه صرفا إذا رددته وحولته،وصرَفته في الأمر تصريفا إذا قلبته"،ومن هذا تصريف الرياح أي تحويلها من إلى جهة،فتارة تهب شمالا وتارة جنوبا وتارة صبَا أي من المشرق وتارة دبورا أي من المغرب،وصروف الدهر أي تقلباته،وتصريف السحاب تحويلها من جهة إلى اخرى،وتصريف الآيات تبيينها في أساليب مختلفة وصور متعددة[1].

يرى المتقدمون من العلماء أن التصريف:"قسم من النحو،وأن مدلول النحو عام يشمل جميع القواعد والمسائل التي تتعلق بآخر الكلم العربية وغير الآخر،ولهذا عرفوا النحو بما يشمل التصريف فقالوا: "علم يبحث عن أحوال الكلم العربية افرادا وتركيبا،وكان الصرف او التصريف يطلق على مبحث خاص من مباحث النحو يقال له الاشتقاق،أو اختراع الصيغ القياسية أو مسائل التمرين،وعرفوه فقالوا:التصريف هو أن تأخذ من كلمة لفظا لم تستعمله العرب على وزن ما استعملته،ثم تعمل في هذا اللفظ ما يقتضيه قياس كلامهم من إعلال وإبدال وإدغام وغير ذلك،كأن تبني من خرج على مثال دحرج،ومن وأى بمعنى وعد على مثال كوكب"[2].

مما يعني أنهم ربطوا الصرف بالنحو وسمَوه بالاشتقاق،أي التغيير في بنية الكلمة ومعناها الدلالي.

أما اذا انتقلنا الى معنى الصرف والتصريف عند المتأخرين،فنجد أن له معنيان،المعنى العلمي والمعنى العملي:

المعنى العلمي:جعلوا الصرف قسيم النحو لا قسما منه،فضيقوا دائرة النحو وقصروه على المباحث التي تتعلق بأواخر الكلم من حيث الإعراب والبناء،وأطلقوا الصرف على ما سوى ذلك من القواعد التي تتعلق بالبنية وأحوالها معرفين إياه بأنه:علم يبحث عن أبنية الكلم العربية وأحوال هذه الأبنية من

[1]-شذا العرف في فن الصرف،أحمد بن مُحَّد بن أحمد الحملاوي ، تح مُحَّد بن عبد المعطي،دار الكيان للطبع والنشر،الرياض،دط، دت، ص 40.

[2]-المصدر نفسه، ص40.

صحة وإعلال وأصالة وزيادة،وحذف وإمالة وإدغام،وعما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولابناء[1].

المعنى العملي:يراد به المعنى المصدري،وهو تغيير الكلمة عن أصل وضعها إما لغرض معنوي،وإما لغرض لفظي،فالأول تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لتدل على ضروب من المعاني كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل واسم المفعول وغير ذلك من المشتقات،وكالتحويل إلى التثنية والجمع والتصغير والنسب،والثاني التغيير لقصد التخفيف أوالإلحاق أو التخلص من التقاء الساكنين،وذلك التغيير يكون بالزيادة والحذف والإعلالوالإدغاموالإبدال وتخفيف الهمزة[2].

والتصريف هو:"تغيير بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي،فالأول كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع،وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف،والثاني كتغيير قول وغزو إلى قال وغزا،ولهذين التغييرين أحكام كالصحة والإعلال وتسمى تلك الأحكام بعلم التصريف،ولا يدخل التصريف في الحروف ولا في أشبهها وهي الأسماء المتوغلة في البناء والأفعال الجامدة"[3].

ومنه علم الصرف مرتبط بالأفعال المتصرفة والأسماء المعربة،دون الأفعال الجامدة والأسماء المبنية،ويهتم بدراسة الكلمة وما يلحق بنيتها،من تغيرات ذات قيم دلالية كالمشتقات وتقسيم الفعل إلىأزمنة،والتعريف والتنكير[4].

موضوع علم الصرف:يكون ميدان علم التصريف في الكلمات العربية من حيث الهيئة والكيفية التي تكون عليها لتدل على معانيها المقصودة، ومن حيث التغييرات التي تعتريها لأغراض لفظية.

والمراد من الكلمات العربية الأفعال المتصرفة، والأسماء المعربة فلا يدخل التصريف الحروف لأنها مجهولة الأصل[5].

---

[1]-المصدر نفسه، ص41.

[2]-شذا العرف في فن الصرف،مُحَمَّد بن أحمد الحملاوي، ص42.

[3]-أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك،أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت لبنان،ج4،ص360.

[4]-شذا العرف في فن الصرف، أحمد لحملاوي، ص43

4-دروس التصريف، مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،بيروت،1416هـ،1995م،دط،ص67

وقد ذكر العلماء المواضع التي لا يدرسها التصريف وهي على النحو التالي:[1]

_الأسماء الأعجمية:نحو:اسماعيل يوسف ابراهيم،ويعود السبب في ذلك أنها نقلت من لغة قوم،ليس حكمها مثل حكم اللغة العربية.

_الأسماء العربية المبنية:الضمائر وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة

_أسماء الأفعال:نحو:أفَ،صه،ايه،بله،رويد،آمين،هيت،هيهات وشتَان.

_الأفعال الجامدة:مثل:نعم،بئس،عسى،ليس،خلا وحبَذا.

_الحروف بأنواعها المختلفة:من،إلى،عن،على... وانَ وأنَ،ليت،لعلَ وغيرها من الحروف.

ومنه فموضوع علم الصرف: يختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة والألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال،كالصحة والإعلال ،والأصالة والزيادة ونحوها.

أهمية علم الصرف:تكمن أهمية الصرف في حفظ اللسان من الخطأ واللحن،ومراعاة قانون اللغة في الكتابة.

يقول ابن عصفور:"التصريف ميزان اللغة العربية،وأمَ العلوم،وأشرف شطري العربية وأعمقها،والذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه، لأنه ميزان العربية.ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس،ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف"[2].

وفائدته أنه متى درست علم الصرف أفدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية،وتقيك من اللحن في ضبط صيغها،وتيسَر لك تلوين الخطاب،وتساعدك على معرفة الأصليَ من حروف الكلمات الزَائدة[3] .

---

[1]-الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم،مُحَّد سليمان ياقوت، مطبعة المنار الإسلامية الكويت، ط1،1420هـ،1999م،ص38،بتصرف.

[2]-الممتع في التصريف،ابن عصفور الاشبيلي،تح فخر الدين قباوة،دار المعرفة،بيروت لبنان،ط1،1407هـ1987م،ج1،ص27.

[3]-دروس التصريف،مُحَّد محيي الدين عبد الحميد،ص6،7.

الفصل الأوّل: المصدر تعريفه و أنواعه

المبحث الأوّل: المصدر، والخلاف في أصالته

المبحث الثّاني: أنواع المصادر

المبحث الأوّل: تعريف المصدر، والخلاف في أصالته

المطلب الأول: تعريف المصدر

المطلب الثاني: الخلاف في أصالتة

المطلب الثالث: المصدر بين السماع و القياس

المبحث الأوّل: المصدر و الخلاف في أصالته.

المطلب الأول: تعريف المصدر.

أولا: المصدر لغة,

المصدر لغة من صدر، أي رجع و انصرف، يقال صدر النّاس عن حجهم، كما يقال: رجع المسافر من سفره، فكلمة (صدر) فعل لازم وليس متعديا، أمّا قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾(القصص: 23).

قال أبو عبيدة: " قوله صَدْرَ المطية، مصدره من قولك: صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا، و أصدرته فصدر، أي رجعته فرجع، و الموضعُ مصدرٌ، و منه مصادر الأفعال، و صادره على كذا، و صدّرَ الفرس، أي برز بصدره و سبق[1].

الصّاد و الدّال و الرّاء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على خلاف الورد، و الآخر يدل على صدر الإنسان، فالأول قولهم صدر عن البلاد، و صدر عن الماء، إذا كان وردها ثم شخص عنها، و أمّا الآخر فالصدر للإنسان، و الجمع صدور، قال تعالى: ﴿وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ﴾(الحج: 46).

فإن كلمة المصدرلها عدة استعمالات لغوية، ولكن جميع هذه الاستعمالات متقاربة و منصبة في مصب واحد.

قال الفيومي: "صدر القوم صدورا من باب قعد، و أصدرته بالألف و أصله الانصراف، يقال: صدر القوم و أصدرناهم، إذا صرفتهم، و صدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت..."[2].

والمصدر هو كل ما يصدر عنه الشيء،وهو صيغة اسمية تدل على الحدث،وهذا يعني أنه حدث مجرد من أي زمن.

---

[1]-الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، أبو نصير إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، دت، ج2، ص710.

[2]-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بم مُحَمَّد بن علي، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان، دط، 1987م، مادة: (ص.د.ر)، ص128.

ثانيا: المصدر اصطلاحا.

المصدر من أقدم المصطلحات التي عرفها تاريخ النحو،وقد تعددت تعاريفه من الناحية الاصطلاحية،ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

المصدر اسم دل على معنى أو حدث غير مقترن بزمن، نحو: ضرب، علم، استغفار، اطمئنان[1].

المصدر هو اسم الحدث الجاري على حروف فعله، المشتمل على الحروف الأصلية و الزائدة[2].

و هذا التعريف يضيف الى التعريف السابق بأن المصدر مكون من الحروف الأصلية لفعلهمع الزيادة، ولكنه لم يوضح عدم اقتران المصدر بالزمن.

المصدر هو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل، كالضرب و الإكرام[3].

المصدر هو اسم معنى جامد يدل على حدث مجرد من الزمان نحو: غفران، رحمة، ذكرى[4].

و هذا التعريف أوسع و أشمل من تعريف ابن هشام، لأن فيه ما لا يوجد في تعريف ابن هشام.

عرفه ابن السراج بقوله: " و المصدر هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين"[5].

و من مفاهيم المصدر الاصطلاحية أيضا:

المصدر هو اسم للحدث المشتق منه الفعل الجاري عليه لبيان مدلوله نحو: ضربت ضربا[6].

ومنه فالمصدر اسم يدل على الحدث المجرد من الزمن،وهو يشتمل على حروف فعله والزيادة،ويعتبر أصل جميع المشتقات.

---

[1]-مختصر الخطيب، عبداللطيف الخطيب ، مكتبة دار العروبة، ط1، دت، ص62.

[2]-النحو المستطاب، عبد الرحمان بن عبد الرحمان ، مكتبة الارشاد، صنعاء، ط2، دت، ص62.

[3]-قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام ، دار الطلائع، ص259.

[4]-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش ، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، دت، ص321.

[5]-الأصول في النحو، مُحَمَّد بن سهل، عبد الحسين الفتلي، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط3، (1417هـ-1996م)، ج1، ص159.

[6]-الرشاد في شرح الإرشاد، مُحَمَّد بن السيد الشريف الجرجاني ،مركز البحوث والدراسات الاسلامية ،ط1،2004، ص228.

ثالثا: الفرق بين المصدر و الفعل[1]:

هناك عدة فروق بين المصدر والفعل ومن بينها مايلي:

المصدر	الفعل
المصدر اسم يدل على الحدث فقط	الفعل يدل على الحدث و الزمن
المصدر دلالته بسيطة	اما الفعل فدلالته مركبة
المصدر أصل المشتقات	و الفعل فرع
المصدر يدل على زمان مطلق	اما الفعل فيدل على زمان معين
المصدر من حيث الدلالة نوع واحد	اما الفعل من حيث دلالته فثلاثة أنواع

رابعا: أنواع المصدر.

المصدر له أنواع متعددة، لكن نذكر ها هنابعضا منها:

-المصدر الثلاثي: و هو اسم معنى يدل على حدث مجرد من الزمن، و يتألف من ثلاثة أحرف[1]، و للثلاثي أربعة أنواع:

أ) ثلاثي متعد مفتوح العين أو مكسورها نحو: ضرب، شرب.

ب) لازم مكسور العين، نحو: فرح فرحا، جوي جوى.

ج) لازم مفتوح العين، نحو: جلس جلوسا و قعد قعودا.

د) لازم مضموم العين، نحو: سهل و جزل.[2]

-المصدر غير الثلاثي: و هو اسم معنى جامد يدل على حدث غير مقترن بزمن و يتألف من أكثر من ثلاثة أحرف، و هو ثلاثة أنواع:

أ) الرباعي: و هو بدوره يتكون من قسمين رباعي مجرد و رباعي مزيد

ب) الخماسي: نحو، تكلم، اخضرار، تفاهم، تعارف، انخفاض.

[1]-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ط2، ص212.

[2]-الشرح الميسر على ألفية ابن مالك، عبد العزيز بن علي الحربي ، داتر ابن جزم، ط1، دت، ص199.

ج) السداسي: نحو، استغفار، استكبار.

– مصدر المرة: هو مصدر يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي، على وزن فعلة، نحو: جلس جلسة، أكل أكلة[1].

أو هو اسم جامد يدل على جدث مجرد من الزمان و يدل على عدد مرات الفعل.[2]

–مصدر الهيئة: هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمان و يذكر لبيان هيئة الفعل و نوعه وصفته[3]، نحو: بني بنية، جلس جلسة، بكسر الباء و الجيم، و هما على وزن فعلة.

–المصدر الميمي: هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر العادي غير أنه يبدأ بميم زائدة، وهو نوعان: ثلاثي و غير ثلاثي.[4]

–المصدر الصناعي: و هو أن تزاد على اللفظ ياء مشددة و تاء التأنيث كالحرية و الوطنية و الإنسانية.[5]

–المصدر المؤول: هو فعل يأتي بعد الحروف المصدرية، و هي (أن) الناصبة للفعل المضارع، و(ما) المصدرية، و كي الناصبة للفعل المضارع.[6]

مثال:يحتاج الولد أن يجرب الحياة ، و يصح وضع مصدر في موضع (أن) و الفعل الذي بعدها بدون تغير المعنى: يحتاج الولد الى تجربة الحياة.

–اسم المصدر:

–مفهوم اسم المصدر.

اسم المصدر هو اسم يساوي المصدر العادي في الدلالة، و لكنه لا يساويهفي اشتماله على جميع أحرف فعله، بل نقصت هيئته من بعض أحرف فعله[7].

---

[1]–شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحملاوي، ص124-125.

[2]– الكامل في النحو والصرف،أحمد قبش، ص323.

[3]–المرجع نفسه، ص323.

[4]–التطبيق الصرفي، عبده الراجحي ، مكتبة المعارف، ط1، دت، ص63.

[5]–شذا العرف في فن الصرف،أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحملاوي، ص127.

[6]–الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ص325.

[7]–المرجع نفسه، ص324.

و الأمثلة على ذلك نحو: توضَأ وُضوءا، فإن كلمة (وضوءا) اسم مصدر؛ لأنها تخلو من بعض حروف فعلها، وليس فيها عوض عن الحروف المفقودة، إذ كان من المطلوب أن يأتي المصدر على وزن (تفعُل) بضم العين، (توضُؤ) بضم الضاد.

و منها أيضا: تكلَم كلاما، ف(كلاما) اسم مصدر؛ لأن فيها نفس العلة التي وجدت في (وُضوء)، وهي غياب بعض حروف الفعل بدون عوض.

و من أمثلة اسم المصدر أيضا: أعطى عطاء، فكلمة (عطاء) اسم مصدر؛ إذ أنها تفقد بعض حروف فعلها، و المصدر العادي يكون (إعطاءا) على وزن (إفعال).

و مما سبق يتضح الفرق بين المصدر و اسم المصدر:

المصدر يطابق فعله أو يزيد، و إذا نقصت بعض حروف فعله حل محل الحرف المفقود عوض، أما اسم المصدر فلا يطابق فعله من حيث الحروف، نا هيك عن الزيادة، و هو فاقد بعض حروف فعله بدون عوض.

و مع ذلك فإن اسم المصدر يوافق المصدر في الدلالة؛ لأنه يدل على ما يدل عليه المصدر، و كما يوافق المصدر في العمل.

و اسم المصدر يعمل عمل المصدر الذي هو بمعناه و بشروطه، غير أن عمله قليل، و لهذا قال القطامي:

اكفرا بعد رد الموت عني ❖ و بعد عطائك المئة الرتاعا[1].

الشاهد في عطاء و هو اسم مصدر بمعنى الإعطاء، و عمل عمله.

[1]-ديوان القطامي، القطامي،تح ابراهيم السامرائي،أحمد مطلوب، دار الثقافة بيروت،ط1،1960م، ص37.

المطلبالثاني:الخلاف في أصالة المصدر.

اختلف العلماء في أصالة المصدر وعدم أصالته، و تعددت الأقوال و الآراء، و اختلف القول في أنه هل هو الأصل و الفعل مشتق منه، أو بالعكس، و الأول أي أصالة المصدر هو المذهب الصحيح المختار عن البصريين، و الثاني اخحتيار الكوفة[1].

و هناك علماء كبار أيدوا أصالة المصدر، و منهم السيد الجرجاني حيث قال في تعريف المصدر: "المصدر هو الاسم الذي اشتق منه الفعل و صدر عنه"[2].

اختلف العلماء في أصل الاشتقاق، فذهب البصريون إلى أن المصدر أصل المشتقات، و أن الفعل مشتق منه، و ذهب الكوفيون إلى أن الفعل أصل المشتقات، و قد اعتمد كل منهما حججا أكثرها منطقي لتأييد وجهة نظره.

حجج البصريين في كون أن المصدر أصل المشتقات:

احتج البصريون بما يلي:

إن المصدر يدل على زمان مطلق و الفعل يدل على زمان معين فكما أن المطلق أصل للمقيد،[3] فكذلك المصدر أصل للفعل و بيان ذلك أنهم لما أرادوا استعمال المصدر وجودوه يشترك في الأزمنة كلها لا اختصاص له بزمان دون زمان فلما لم يتعين لهم زمان حدوثه لعدم اختصاصه اشتقوا له من لفظه أمثلة تدل على تعين الأزمنةو لهذا كانت الأفعال ثلاثة ماض و حاضر و مستقبل لأن الأزمنة ثلاثة ليختص كل فعل منها بزمان من الأزمنة الثلاثة فدل على أن المصدر أصل للفعل.

المصدر اسم و الاسم يقوم بنفسه و يستغني عن الفعل و أما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه و يفتقر إلى الاسم و ما يستغني بنفسه و لا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا مما لا يقوم بنفسه و يفتقر إلى غيره[4].

الدليل على أن المصدر هو الأصل، أن الفعل يشتمل لفظه على حروف المصدر، و تدل تلك الزيادة على معان زائدة على معنى المصدر فكان مشتقا من المصدر كأسماء الفاعل و المفعول والزمان

---

[1]-الرشاد في شرح الإرشاد، مُحَمَّد بن السيد الشريف الجرجاني، ص228.

[2]-كتاب التعريفات، الجرجاني، دار إحياء التراث العربي، ط1، دت، ص176.

[3]-الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين، أبو البركات الأنباري، المكتبة العصرية، ط1، 2002م، ص191.

[4]-المرجع نفسه، ص207.

و المكان، كضارب و مضروب[1].

إن المصدر له مثال واحد نحو الضرب و القتل و الفعل له أمثلة مختلفة كما أن الذهب نوع واحد و ما يوجد منه أنواع و صور مختلفة[2].

إن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر و المصدر لا يدل على ما يدل عليه الفعل، ألا ترى أن ضرب يدل على ما يدل عليه الضرب و الضرب لا يدل على ما يدل عليه ضرب، و إذا كان كذلك دل على أن المصدر أصل و الفعل فرع لأن الفرع لا بد أن يكون فيه الأصل و صار هذا كما تقول في الآنية المصبوغة من الفضة فإنها تدل على الفضة و الفضة لا تدل لاعلى الآنية و كما أن الآنية المصبوغة من الفضة فرع عليها و مأخوذة منها فكذلك ها هنا الفعل فرع على المصدر و مأخوذ منه.

لو كان المصدلر مشتقا من الفعل لكان يجب أن يجري على سنن فس القياس و لم يختلف كما لم تختلف أسماء الفاعلين و المفعولين فلما اختلف المصدر اختلاف الأجناس كالرجل و الثوب و التراب و الماء و الزيت و سائر الأجناس دل على أنه غير مشتق من الفعل.

لو كان المصدر مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ما في الفعل من الحدث من الزمان و على معنى ثالث كما دلت أسماء الفاعلين و المفعولين على الحدث و ذات الفاعل و المفعول به فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنه ليس مشتقا من الفعل[3].

الدليل على أن المصدر ليسا مشتقا من الفعل قولهم أكرم إكراما بإثبات الهمزة، و لو كان مشتقا من الفعل لوجب حذف الهمزة كما حذفت من اسم الفاعل و المفعول نحو مكرم و مكرم لما كانا مشتقين منه فلما لم تحذف ها هنا، كما حذفت مما هو مشتق منه دل على أنه ليس مشتق منه.

الدليل على أن المصدر هو الأصل تسميته مصدرا فإن المصدر هو الموضوع الذي يصدر عنه و لهذا قيل للموضع الذي تصدر عنه الإبل مصدر فلما سمي مصدرا دل على أن الفعل قد صدر عنه[4].

---

[1]-مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء العكبري، تح: عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط3،1428هـ 2007م، ص65.

[2]-الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين، الأنباري، ص191.

[3]-مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء العكبري، ص64

[4]-الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين، الأنباري، ص192.

و خلاصة حجج البصريين تكون كما يلي:

- إن المصدر يدل على زمان مطلق.
- إن المصدر بسيط من حيث الدلالة لأنه يدل على الحدث فقط.
- المصدر أصل لأنه يدل على زمن مطلق، و الفعل يدل على زمن مقيد، و المطلق أصل للمقيد.
- المصدر أصل لأنه يدل على الواحد، و الفعل يدل على اثنين، و الواحد أصل الإثنين.
- أنه لو كان المصدر مشتقا من الفعل، لكان يجب أن يجري على سنن في القياس، و لم يختلف كما لم تختلف أسماء الفاعلين و المفعولين[1].
- و منهم من تمسك بأن، قال: إن المصدر أصل، و الدليل تسميته مصدرا؛ فإن المصدر هو الموضع الذي يُصدر عنه، فلما سُمي مصدرا دل على أن الفعل قد صدر عنه.

حجج الكوفيين في كون الفعل أصل المشتقات:

يرى الكوفيون بأن الفعل أصل جميع المشتقات، و هذا مذهب يتمسك به الكوفيون خلافا للبصريين، و لديهم حجج لا تقل شأنا عن حجج البصريين، و فيما يلي بعض حججهم:

-الأصل الفعل؛ لأن المصدر يجيء بعده في التصريف[2].

-الدليل على أن المصدر فرع عن الفعل، أن الفعل يعمل في المصدر، فوجب أن يكون فرعا له، لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول.

-إن المصدر يصح بصحة الفعل، و يعتل لاعتلاله.

-إن المصدر يذكر تأكيدا للفعل، و لا شك أن رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد.

-إن ثمة أفعالا لا مصادر لها، و هي: نعم و بئس و عسى و ليس و حبذا، فلو كان المصدر أصلا لما خلت هذه الأفعال لاستحالة وجود فرع من غير أصل[3].

---

[1]-الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين، الأنباري، ص192.

[2]-المرجع نفسه، ص206.

[3]-عبد القادر سلامي، الحجاج ومنطق اللغة، مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين في الميزان،كاتب جزائري من جامعة تلمسان، مقال 2011م.

المطلب الثالث: المصدر بين القياس و السماع.

مفهوم السماع لغة و اصطلاحا:

أولا: السماع لغة.

مصدر يقال: ((سمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه سمعا و سماعا: أصغى إليه و أنصت إليه، و سمع له: أطاعه))[1]، و له عدة معان.

أولا: الأذن؛ قال تعالى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾(البقرة:7).

ثانيا: حسُّ الأذن؛ و هو قوة فيها بها تدرك الأصوات، قال تعالى: ﴿ أَوَ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ﴾(ق:37).

قال في التعريفات: "السمع قوة مودعة في العصب، المفروش في مقعر الصماخ، تدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ"[2].

ثالثا: الذكر المسموع الحسن الجميل[3].

رابعا: اسم ما وقر في الأذن من شئ تسمعه؛ أي المسموع[4].

ثانيا: السماع اصطلاحا.

عرفه سبويه تعريفا يعد توضيحا لتعريف الأنباري –السابق– حيث بين فيه مصادر السماع إجملا، قال: " السماع –أعني به–: " ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته؛ فشمل كلام الله تعالى و هو القرآن، و كلام النبي صلى الله عليه و سلم، و كلام العرب –قبل بعثته و في زمانه، و بعده إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولّدين–، نظما و شعرا، عن مسلم و كافر، فهذه ثلاثة أنواعلابدّ في كل منها

[1]–المعجم الوسيط، ابراهيم أنيس وأصحابه،: (س.م.ع)، ص475.

[2]ا–لتعريفات، علي بن مُحَمَّد الجرجاني، ص121.

[3]–المعجم الوسيط، ابراهيم أنيس وأصحابه، ص475.

[4]–المرجع نفسه، ص475.

من الثبوت"[1]، و في اصطلاح علماء العربية: " السماع خلاف القياس، وهو ما لم تذكر له قاعدة كلية مشتملة على جزئياته، بل يتعلق بالسماع من أهل العربي و يتوقف عليه"[2].

و مصادر السماع –في هذا البحث–، تعني تلك التي اعتمد عليها النحاة في دراستهم الأولية للنحو العربي، فاستقوا منها قواعدهم الكلية، و اتخذوها حجة و شاهدا لما يتواصلون إليه من أحكام عامة؛ فأخذت في نفوسهم مكانة مرموقة، و انْبَرَوْا يتدارسونها، و يتناولونها بالنقد، و يضعون لها قيودا و ضوابط، تصح من خلالها الإفادة من تلك المصادر في بناء الأسس العلمية للنحو العربي، و السماع أقوى من القياس، و في هذا قال بعض العلماء: "إذا ورد السماع بطل القياس"[3]، مصادرالثلاثي سماعية عند سبويه، و أما الزمخشري فيرى أنها قياسية لكثرتها[4].

و السماع أو النقل هو الأصل الأول للنحو العربي، و عرفه الأنباري بقوله: "إن النقل هو الكلام العربي الفصيح المنقول نقلا صحيحا، الخارج عن حد القلة وعن حد الكثرة، و على هذا يخرج ما جاء من كلام غير العرب المولدين و غيرهم، و ما جاء شاذا في كلامهم نحو الجزم ب(لن) و النصب ب(لم)[5].

مفهوم القياس لغة و اصطلاحا:

أولا: القياس لغة.

القياس مصدر من قوس، و هو تقدير الشئ عن مثاله[6].

ثانيا: القياس اصطلاحا:

قال الأشموني في المصدر: " المراد بالقياس هنا انه غذا ورد شئ و لم يعلم كيف تكلموا بمصدره، فإنك تقيس على هذا، لا أنك تقيس مع وجود السماع، قال ذلك سبويه، و الأخفش[7].

---

[1]–الاقتراح، السيوطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط1، 1976م، ص48.

[2]–المعجم الوسيط، ابراهيم أنيس وأصحابه، ص475.

[3]–السماع والقياس،أحمد تيمور باشا، دار الأفاق العربية، ط1، 2001، ص14.

[4]المرجع نفسه، ص 16.

[5]–أصول النحو، محمود أحمد، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1987م، ص31.

[6]–المعجم الوسيط، ابراهيم أنيس وأصحابه، ص800.

[7]–السماع و القياس، أحمد تيمور باشا، ص14.

و كا يرى الزمخشري، المصادر الثلاثية قياسية، و لكن نفهم مما قاله العلماء في المصادر في السماع و القياس، أن المصادر الثلاثية هي سماعية و هي مدار الخلاف، أما المصادر غير الثلاثية فهي معظمها قياسية.

يقول صاحب كتاب مناهل الرجال و مراضع الأطفال: "و اعلمم أن مصدر الفعل الثلاثي لا يطرد في القياس، و له أوزان كثيرة تزيد على مائة و المدار في معرفتها على السماع"[1].

[1]-مناهل الرجال و مراضع الأطفال، مُحَمَّد الأمين الأثيوبي، دار عمر بن الخطاب، القاهرة، ط1، دت، ص156.

المبحث الثاني: أنواع المصادر

المطلب الأول: مصـــــــدر المـرة

المطلب الثاني: مصـــــدر الهيئـة

المطلب الثالث: المصدر الصناعـي

المبحث الثاني: أنواع المصادر.

المطلب الأول: مصدر المرة.

أولا: تعريف مصدر المرة.

أ)مصدر المرة:يسميه بعض العلماء باسم المرة وبعضهم بمصدر العدد،وهو اسم مصوغ من المصدر الأصلي،للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة.[1]

ب) مصدر المرة اسم جامد يدل على حدث مجرد عن الزمان و المكان و على عدد مرات الفعل.[2]

ج) هو المصدر الذي قصد به الوحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل، لا باعتبار خصوصية نوع المرة[3].

و من جميع التعريفات السابقة نستنتج:

– أن مصدر المرة اسم يدل على ما يدل عليه المصدر العادي من الحدث، و لكنه يدل على حدوث الفعل مرة واحدة بخلاف المصدر العادي.

– له وزن خاص للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة.

ثانيا: أوزان مصدر المرة:

يأتي مصدر المرة على وزن (فعلة) إذا كان ثلاثيا، نحو جلس جلسة، و وقف وقفة، قال قولة، هز هزة.

فإذا كان المصدر العادي على وزن (فعلة)، فإن مصدره المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة)، مثل: دعا دعوة واحدة، و رحم رحمة واحدة، نشد نشدة واحدة، هفا هفوة واحدة، صاح صيحة واحدة[4].

إذا كان من غير الثلاثي يصاغ على نفس المصدر العادي بزيادة تاء مثل: سبح تسبيحة، انطلق انطلاقة، استخرج استخراجة.

---

[1]–تصريف الأفعال والأسماء،فخر الدين قباوة،مكتبة المعارف،بيروت لبنان،ط1408،2هـ 1988م،ص 142.

[2]–الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ص323.

[3]–مناهل الرجال و مراضع الأطفال، مُحَمَّد أمين بن عبد الله ، ص185.

[4]–التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص64.

فإن كان المصدر العادي مختوما بالتاء، فإن مصدر المرة يصاغ بالوصف بكلمة واحدة، مثل: استشار استشارة واحدة، أقام إقامة واحدة، استعان استعانة واحدة، استبان استبانة واحدة.

ثالثا: شروط و ممنوعات مصدر المرة.

–شروط مصدر المرة:

يشترط في بناء مصدر المرة على وزن فعلة أن يكون الفعل مما يدل على عمل الجوارح، فلا نقول عجز عجزة، و ربح ربحة، فلو كان المصدر على وزن فعلة –بفتح الفاء– جيء بالمرة منه على وزن فعلة، و فرق بينهما بالقرائن كالوصف، نحو: رحمة، يقال: رحم رحمة واحدة.

– ممنوعات مصدر المرة:

لا يصاغ مصدر المرة من الأوصاف الثابتة، كالظرف و الحس و القبح و الطول و القصر.[1]

[1]–الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ص123.

المطلب الثاني:مصدر الهيئة.

أولا:تعريف مصدر الهيئة.

هو مصدر يذكر لبيان الدلالة على حال الحدث و صفته عند حدوثه، نحو: وقفت وقفة المتأدب، ويسمى هذا المصدر أحيانا اسم الهيئة، اسم الهيئة مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه، نحو: لا تمش مشية المختال، لا تجلس جلسة الأطفال.[1]

ثانيا:أوزان مصدر الهيئة.

اسم الهيئة لا يبنى إلا من الفعل الثلاثي قياسا، و يأتي على وزن فعلة بكسر الفاء،

و قد ورد في كتب اللغة بعض مصادر للهيئة من أفعال غير ثلاثية، مثل تعميم عمة، و اختمرت المرأة خمرة، و معنى ذلك أنها سماعية لا يقاس عليها.[2]

فإذا كان المصدر ملحقا بالتاء في مصدره الأصلي توصل إلى الهيئة منه بزيادة صفة إلى مضاف إليه تقيد الهيئة، نحو: هفا هفوة الشيوخ أة هفوة كبيرة.[3]

ثالثا: شروط مصدر الهيئة.

يشترط في صياغة مصدر الهيئة ثلاثة شروط و هي[4]:

- أن يكون فعله تاما.
- أن لا يكون قلبيا.
- أن لا يدل على صفة ثابتة لازمة.

رابعا: ممنوعات مصدر الهيئة.

لا يصاغ مصدر الهيئة من فوق الثلاثي.[5]

---

[1]-القواعد الأساسية في اللغة العربية، السيد أحمد الهاشمي، ص307.

[2]-التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص64.

[3]-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ص223-224.

[4]-الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن، مُحَمَّد سليمان ياقوت، ص211.

[5]-المرجع نفسه، ص324.

المطلب الثالث: المصدر الصناعي.

أولا: مفهوم المصدر الصناعي:

المصدرالصناعي هو اسم مصنوع من اسم اخر عن طريق زيادتين في اخره هما:الياء المشددة،وبعدها تاء التأنيث المربوطة،ليصبح بعد تلك الزيادة اسما دالا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة،وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ.[1]

ثانيا: يصاغ المصدر الصناعي من الأسماء كلها جامدة أو مشتقة دون استثناء، مثل: إنسانية، حرية، علمية، خشبية[2].

و لا فرق في ذلك بين أن يكون الاسم عربيا أو أعجميا، أو جامدا أو مشتقا، أو مثنى، أو جمعا، نحو: الحيوانية الرأسمالية، الاشتراكية، الأقدمية، الكيفية، الماهية، الهويّة، الأنانية، الديمقراطية...، وهذا واضح في استعمالك اليومي للغة.

و هو أحد أنواع المصادر الثلاثة: 1-أصلي 2-ميمي 3- صناعي.

و هو: مصدر قياسي و يطلق على كل لفظ زيد في آخره حرفان هما ياء مشددة ثم تاء تأنيث مربوطة ليصير هذه الزيادة اسما دالا على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة و هذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ.

فمثلا كلمة "إنسان" تعني المخلوق الناطق المفكر، أما المصدر الصناعي منها "إنسانية" فهذا المصدر يدل على مجموعة الصفات المختلفة التي يختص بها الإنسان كالرحمة و الحلم و الخير، و مثله كلمة "الاشتراكية" و كلمة "الوحشية".

و المصدر الصناعي مؤول بالمشتق يصح أن يتعلق به شبه الجملة[3].

---

[1]-الصرف التعليمي والتصبيق في القرآن الكريم،محمود سليمان ياقوت،ص 214.

[2]-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ص325.

[3]-المصدر الصناعي/http://alfasih.net، تاريخ النشر: 20-12-2003م.

الفصل الثاني: أبنية المصادر

المبحث الأوّل: المصادر الثلاثية

المبحث الثّاني: المصادر غير الثلاثية

المبحث الأول: المصادر الثلاثية

المطلب الأوّل: المصادر الثلاثية السماعية

المطلب الثّاني: المصادر الثلاثية القياسية

المطلب الثالث:المصادر الثلاثية الميمية

المبحث الأول: المصادر الثلاثية.

المصادر الثلاية هي التي صيغت من أفعال ثلاثية الأصول، العلم، الجلوس، السجود، من علم جلس و سجد، مصادر الفعل الثلاثي تأتي على أوزان شتى، و لا تطرد على قاعدة ثابتة، أو وزن معين، و الأصل فيها عند ابن يعيش و غيره، أن تحفظ حفظا و لا يقاس عليها،[1] و مصدر الثلاثي غير قياسي، و إنما الأغلب فيه السماع، غير أن العلماء حاولوا أن يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الأفعال الثلاثية،[2] و المصادر الثلاثية تأتي على ثلاثة أبنية و هي:

- فعَل بفتح العين.
- فعِل بكسر العين.
- فعُل بضم العين.

فالوزنان الأولان يأتيان لازمين و متعديين، أما الوزن الثالث يكون لازما دائما[3].

[1]-مختصر الخطيب في علم التصريف،عبد اللطيف بن مُحَّد الخطيب، ص62.

[2]-التطبيق الصرفي ،عبده الراجحي ،ص66.

[3]-مختصر الخطيب في علم التصريف، عبد اللطيف بن مُحَّد الخطيب،ص62.

المطلب الأول: المصادر الثلاثية السماعية.

المصادر الثلاثية كما يراها بعض العلماء سماعية، و لكن هناك مستثنيات يراها العلماء قياسيا، وفيما يلي بعض المصادر السماعية التي عدها العماء في كتبهم، و اختلف العلماء في عدد المصادر الثلاثية القياسية و لكن نعتمد على أكثر العدد ورودا في الكتب، و هذا العدد كالتالي:

- المصادر السماعية لفعَل يبلغ عددها 33 وزنا.
- أوزان المصادر السماعية لفعِل يبلغ عددها، 21 وزنا.
- الأوزان السماعية لفعُل يبلغ عددها 17 وزنا.[1]

و في ما يلي جداول توضيحية:

المصادر السماعية لفعَل مع الأمثلة

م	الأوزان	الأمثلة
1	فِعْل	فسق فسقا
2	فُعْل	شكر شكرا
3	فعْلة	تاب توبة
4	فِعْلة	نشد نشدة
5	فُعْلة	قدر قدرة
6	فَعلى	دعا دعوى
7	فِعلى	ذكر ذكرى
8	فُعلى	رجع رُجعى
9	فَعْلان	لواه ليّانا
10	فِعْلان	حرمه حرمانا
11	فُعْلانا	غفر غفرانا
12	فَعَل (بفتحتين)	طلب طلبا

[1]-مناهل الرجال و مراضع الأطفال،مُحَمَّد أمين بن عبد الله، ص188-194.

13	فُعَل	هدى هدى
14	فَعال	ذهب ذهابا
15	فَعِل	كذب كذبا
16	فَعالة	رجح عقله رجَاحة
17	فَعَلة	غلب غلبة
18	فُعالة	دعب دعابة
19	فَعيلَة	نصح نصيحة
20	فَيْلولة	بان بينونة، كان كينونة
21	فُعُل	شغل شغلا
22	فُعْلل	ساد سؤددا
23	فَعول	وقدت النار وقودا
24	فَعالِية	علن الأمر علانية
25	فَعيلة	ولدت وليدة
26	فَعْلة	غلبة
27	فَعَلى (بفتحتين)	جمزى
28	فَعَلوت	ملك ملكوت
29	فُعُلّى	غلبه غلبى
30	فُعَلْينة	سحف سحفينة
31	فُعولية	خصة خصوصية
32	مفعُل	هلك مهلكا
33	مفعُلة	قدر مقدُرة

الأوزان السماعية لفعِل: هناك أوزان سماعية من فعل مكسور العين، و يبلغ عددها تقريبا 18 وزنا و هي كالآتي:

م	الأوزان السماعية	الأمثلة
1	فِعْل	علم علما
2	فُعْل	حزن حزنا
3	فَعلة	رغب رغبة
4	فِعلة	أحن إحنة
5	فعلان	شنئه شنآن
6	فِعلان	نسي نسيانا
7	فِعَل	رضي رضى
8	فَعِلا	ضحك ضحكا
9	فَعِلة	سرق سرقة
10	فعالة	فطن فطانة
11	فَعَلة	عجل عجلة
12	فعلاء	رغب رغباء
13	فعالة	ولي ولاية
14	فِعالا	أيس إياسا
15	فُعالا	سهد سهادا
16	فُعُل	سحق سحقا
17	فَعول	قبل قبولا
18	فَعال	خرب خرابا
19	فعالية	طمع طماعية
20	فعَلى	مرض مرضى

21	فعلوت	رحم رحموتا

الأوزان السماعية لفعل المضموم العين:

م	الأوزان السماعية	الأمثلة
1	فِعل	حلم حلما
2	فُعل	قرُب قُربا
3	فعْلة	بهج بعجة
4	فُعْلة	حرم حرمة
5	فُعلى	قرب قربى
6	فُعلانا	كثر كثرانا
7	فعلا (بفتحتين)	كرم كرما
8	فِعل	صغر ضغرا
9	فَعالا	صلح صلاحا
10	فِعال	نفس الشئ نفاسا
11	فُعول	لزب الطين لزوبا
12	فُعْل	عمق عمقا
13	فَعول	طهر طهورا
14	فعالية	رفه رفاهية
15	فُعَلنية	رفه رفهنية
16	مفعُل	كرم مكرما
17	مفعُلة	كرم مكرمة

و الجداول أعلاها في كتاب مناهل الرجال و مواضع الأطفال.[1]

[1]-مناهل الرجال و مراضع الأطفال،مُحَمَّد أمين بن عبد الله ، ص188-194.

ملاحظة: وردت ألفاظ سماعية، كل واحد منها يؤدي إلى معنى المصدر و لكن بصيغة اسم المفعول من الثلاثي، فهي في حقيقة أمرها مصادر سماعية من جهة المعنى، جاءت ألفاظها على وزن "مفعول"؛ منها: معقول، مجلود في قولهم: "فلان لا معقول له و لا مجلود له"؛ أي: لا عقل و لا جلد، و كذلك مفتون، ميسور، معسور، بمعنى الفتنة و اليسر و العسر، و كل ما سبق مقصور على السماع.

و يرى سبويه: أن تلك الألفاظ، و نظائرها ليست مصادر في المعنى، و أن كل واحد منها هو اسم مفعول في صيغته و في معناه؛ فيجب عند تأويل الكلام الذي يحويه تأويلا يساير اسم المفعول في المبنى و المعنى، دون التفات إلى المصدر[1].

[1]-النحو الوافي، حسن عباس، دار المعارف، ط15، دت، ج3، ص198.

المطلب الثاني: المصادر الثلاثية القياسية.

مصدر فعْل: يأتي مصدر هذا الوزن على (فعْل)باسكان العين نحو ضَرَب ضَرْبا، و وَعَد وَعْدا، وقَتَل قَتْلا، و جَمَع جَمْعا، و ذلك إذا كان الفعل متعديا، و في هذا قال صاحب لامية الأفعال: "فعْل مقيس المعدى"، أي يأتي مصدر الفعل المتعدي على وزن فعل بفتح الفاء و إسكان العين قياسا.

لذلك فإن أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن فعل، عند كثير من المتقدمين و المتأخرين.

و كذلك قال ابن مالك صاحب الألفية: "فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة ك(ردا ردا)، الفعل الثلاثي يجيء مصدره على وزن (فعل) قياسا مطردا، نص على ذلك سبويه في مواضع، فتقول: ردا ردا، و ضرب ضربا، و فهم فهما"[1].

مصدر فعل اللازم: يأتي مصدر اللازم غالبا على وزن (فُعُول)، نحو: مر مرورا، و جلس جلوسا، و قال صاحب الألفية في ذلك:

و فعل اللازم مثل قعد ❖ له فعول باطراد كغدا

و قال صاحب حديقة التصريف:

مقيس مصدر المعدى فعل ❖ ثم الفعول في سواه يحلو

و هذان البيتان غنيان عن الشرح، حيث يتضح منهما المراد.

و يستثنى من قياس (فُعُول) الأوزان الآتية:

-أغلب الأفعال الثلاثية على حرفة أو ولاية يكون مصدرها على وزن (فِعَالة) بكسر الفاء نحو: تجر تجارة، زرع زراعة، حاك جكاية، صنع صناعة.[2]

-فِعال: بكسر الفاء، مما دلّ على رفض أو امتناع، نحو: أبى إباءا، أبق إباقا.

- فَعلان: بفتح العين، مما دل على تقلب و اضطراب و حركة، نحو: غلى غليانا.

- فُعال: بضم الفاء، مما دل على داء أو صوت، نحو: سعل سعالا، و عطس عطاسا، و صرخ

[1]-شرح ابن عقيل، ابن عقيل، مكتبة دار التراث، دط، 2005م، ج1، ص95.

[2]-(التطبيق الصرفي،عبده الراجحي ، ص67.

صراخا، و نبح نباحا.

– فَعِيل: مما دل على صوت أو سير، نحو: نهق نهيقا، و هدر هديرا، دب دبيبا، رحل رحيلا.

مصدر فعل المتعدي: يكون مصدر فعل المتعدي على وزن فعْل، كغيره من فعل المتعدي، و هو داخل تحت قول صاحب لامية الأفعال: (فعل مقيس المعدى)، و كذلك قال:

و ما على فعل استحق مصره ❖ إذ لم يكن ذا تعد كونه فعلا[1]

مصدر فعل اللازم بكسر العين: يجئ فعل اللازم بكسر العين على (فعل) بفتح العين، قياسا، نحو: فرح فرحا، و جوي جوى، و شلّ شللا،[2] و قال صاحب الألفية في ذلك:

و فعل اللازم بابه فعل ❖ كفرح و جوى و كشلل.

و قد جاءت مصادر من (فعل) بكسر العين على غير هذا الوزن، وهي:

–فَعالة: نحو ولي ولاية، و هذا إن دلّ على ولاية.

– فُعْلة: بضم الفاء مع إسكان العين، إن دلّ على لون، نحو: حمر حمرة، و خضر خضرة.

– فُعول: نحو: قدم قدوما، و صعد صعودا.

– فُعُولة: إن دلّ على معنى ثابت، نحو: يبس يبوسة، و ملح ملوحة.

مصدر (فَعُل) بضم العين: هذا الوزن لا يكون إلا لازما، و يأتي المصدر من هذا الوزن الثلاثي على ثلاث صور:

أ) فَعال: بفتح الفاء، نحو: جمل جمالا، و بهو بهاءا.

ب) فَعالة: نحو: قبح قباحة، و وسم وسامة، و فصح فصاحة.

ج) فُعْل: بضم الفاء و إسكان العين، نحو: حسن حسنا، و نبل نبلا.

يقول صاحب لامية الأفعال:

و قس فَعالة أو فُعالة لفعل ❖ ت كالشجاعة و الجاري على سهلا.

يعني إذا كان الفعل على وزن فَعُل بضم العين، فإن مصدره القياسي يأتي على وزن فَعالة أو فَعولة.[3]

---

[1]–مناهل الرجال و مراضع الأطفال، مُحَمَّد أمين بن عبد الله، ص177.

[2]–شرح ابن عقيل، ابن عقيل، ص95.

[3]– فتح أقفال لامية الأقفال،علال نوريم، دط، 2000م، ص93.

و كذلك قال ابن مالك صاحب الألفية:

فعولة فعالة لفعلا ❖ كسهل الأمر وزيد جزلا.

و من هنا يتضح أن المصدر القياسي من (فَعَل) يأتي على وزن فَعولة و فَعالة.

و قد وردت مصادر من فعُل بضم العين على أوزان أخرى غير قياسية، منها:

-فَعْل: بفتح الفاء و سكون العين، نحو: ضَخَم ضَخْما.

- فَعَل: بفتح الفاء و العين: نحو: شرف شَرَفا.

- فِعَل: بكسر الفاء و فتح العين، نحو: كبر كِبَرا.

-فَعْلة: نحو كثر كَثْرة، و هذه الأبنية جميعها غير قياسية.

المطلب الثالث: المصادر الميمية الثلاثية.

أولا: تعـــريف المصدر الميمي:هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر العادي، غير أنه يبدأ بميم زائدة.[1]

أو بعبارة أخرى: المصدر الميمي اسم جامد يدلّ على حدث مجرد عن الزمان و المكان، و لكن فيه ميما زائدة تفرقه عن المصدر الطبيعي.

تفيد هذه الميم قوة الدلالة و التأكيد، بشرط أن لا تكون هذه الميم ميم مفاعلة، مثل: ناضل مناضلة.[2]

ويصاغ المصدر الميمي على النحو التالي:

يصاغ من الفعل الثلاثي مطلقا على وزن مفعل بفتح الميم والعين،سواء أكان الفعل لازما،أم متعديا،وسواء أكان مفتوح العين في المضارع،نحو:فتح يفتح،أو مكسورها،نحو:ضرب يضرب،أو مضمومها،نحو:قتل يقتل.[3]

فالمصدر الميمي لهذه الأفعال المتقدمة على الترتيب التالي:مفتح-مضرب-مقتل..،وذلك ما لم مثالا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع.[4]

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع،مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الاخر مثل:استغفر مستغفرا.[5]

---

[1]-التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص63.

[2]-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش ، ص324.

3-الصرف الكافي،أيمن أمين عبد الغني،ص152.

4-المرجع نفسه،ص152.

5-التطبيق الصرفي،عبده الراجحي،ص71.

المبحث الثاني: المصادر غير الثلاثية

المطلب الأوّل: المصادر غير الثلاثية القياسية

المطلب الثّاني: المصادر غير الثلاثية السماعية

المطلب الثالث:المصادر غير الثلاثية الميمية

المبحث الثاني: المصادر غير الثلاثية

المطلب الأول: المصادر غير الثلاثية القياسية.

صياغة المصدر الرباعي:

أ-مصدر الرباعي المجرد.

وهو فعلل، و مصدره قياسيا يأتي على وزنين، و هما فعللة و فعلال، نحو: دحرج دحرجة، إذا كان الفعل غير مضعف لا يأتي على وزن فعلال، أما إذا كان الفعل الرباعي المجرد مضعفا يأتي على وزن فعلال و فعللة، نحو: وسوس وسوسة و وسواسا[1].

ب-مصدر أفعل:

إذا أردت صياغة المصدر من (أفعل) فإن مصدره يأتي قياسا على وزن إفعال[2]، نحو: أكرم إكراما وأجمل إجمالا، و أنفق إنفاقا، هذا إذا كان الفعل صحيح العين، أم ا إذا كان الفعل معتل العين، فله أحكام خاصة، و يأتي مصدره على وزن إفالة، بحذف عين إفعال، و التعيض عنها بتاء في المصدر نحو: أباح إباحة، و قد ورد ترك التعويض في القرآن الكريم نحو قول تعالى: ﴿ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾(النور: 37).

ج-مصدر الرباعي المزيد بالتضعيف.

يكون المصدر القياس من فعّل على وزن تفعيل، و ذلك إذا كان صحيح الآخر، نحو: كسر تكسيرا، و كبر تكبيرا، و سلم تسليما، أما إذا كان معتل الآخر فإن مصدره يأتي على وزن تفعلة، نحو: وصّى توصية و زكى تزكية، و حذفت ياء التفعيل و عوض عنها تاء مربوطة في الآخر، و إذا كان الفعل مهموز اللام فمصدره التفعلة أو التفعيل، مثل: جزأ تجزئة أو تجزيئا، خطأ تخطئة أو تخطئا[3].

---

[1]-مناهل الرجال و مواضع الأطفال، مُحَمَّد أمين بن عبد الله، ص195.

[2]ا-لمرجع نفسه، ص195.

[3]-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش، ص322.

مصادر الأفعال الرباعية.

– فَعَلَّل: يأتي مصدر هذا الوزن على فَعْلَلة و فَعْلال، و يكثر استعمال فعلال في المضعف الرباعي.

– أَفْعل: يأتي مصدره على إِفْعال، إذا كان صحيح العين، و (إِفَالة) إذا كان معتل العين.

– فَعَّل: على وزن (تَفْعيل) إذا كان صحيح اللام، و على وزن تَفْعِلة إذا كان معتل اللام، وعلى كليهما إذا كان مهموز اللام، و ما سوى ذلك شاذ.

– فَاعِل: يصاغ منه المصدر على فَعَال و مُفَاعَلة، و هما مقيسان إلا عن سبويه، حيث يرى أن المقيس المفاعلة لا غير.

مصادرالأفعال الخماسية.

الأفعال الخماسية لها أوزان، و هي اِفْتعل و اِنْفعل و اِفْعلّ، تَفَعُّل و تَفاعُل، و تَفَعْلُل، و المصادر الخماسية هي التي تصاغ من فعل مكون من خمسة أحرف، و يكون مصادرها قياسا كما يلي:

إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تَفَعُّل) أو (تَفَعْلُل) أو (تَفَاعُل)، فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير، نحو: تدحرج تدحرجا، و تكلّم تكلّما، و تماسك تماسكا، أما إذا كان الفعل معتل اللام فإن مصدره يكون على وزن الفعل أيضا، مع كسر الحرف الذي قبل الأخير، نحو: تمشي تمشيا[1].

أما إذا كان الفعل على وزن (اِنْفَعَل) فهو على وزن (اِنْفِعال)، نحو انكسر انكسارا، و إذا كان على وزن (اِفْتَعل) فإن مصدره يكون على وزن (اِفْتِعال)، و ما كان على (اِفْعَلّ) فمصدره يكون على وزن (اِفْعِلال) نحو: احمرّ احمرارا.

مصادر الأفعال السداسية.

و لا يكون السداسي إلا مبدوءا بهمزة وصل، و هو (اِسْتَفْعَل) فمصدره (اِسْتِفْعال) نحو: استفهم استفهاما، و (اِفْعَوْعَل) فمصدره (اِفْعِيعَالا)، نحو: احدودب احديدابا، و (اِفْعَنْلَل) فمصدره (اِفْعِنْلالا) نحو: احرنجم احرنجاما، و (افْعَلَلَّ) فمصدره (اِفْعِلالا)، نحو اقشعرّ اقشعرارا، و شذّ

[1]–التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ص61-62.

قشعريرة[1].

المطلب الثاني: المصادر غير الثلاثية السماعية.

هذا النوع من المصادر ليس كثيرا، و لكن وردت بعض الأوزان التي سمعت من العرب مخالفة للقياس، و منها:

- تَفْعُلة: مصدر لفعّلة، بالتضعيفن نحو: جرّب تجربة، و ذكر تذكرة، و كان من المفروض أن يأتي مصدر هذا الفعل على وزن تفعيل؛ لأنه صحيح اللام.
- فَعّالا: من فعّل: نحو: و كذب كذّابا[2].
- مجئ مصدر تَفَعَّل على تِفعال، بكسر التاء ، نحو: تحمل تحمالا[3].
- مجئ مصدر تفاعل على فِعّيل، نحو: تراموا رمّيا.
- مجئ مصدر افعللّ على فعلّيلة، نحو: اقشعرّ اقشعريرة.

كل ما جاء على وزنه تَفْعَال فهو بفتح التاء، إلا تِبْيَان، و تِلْقَاء، و التِّنْضال، من المناضلة، و قيل هو اسم، و المصدر بالفتح[4].

[1]-مناهل الرجال ومراضع الأطفال، مُحَمَّد أمين الإثيوبي، ص196.

[2]-مناهل الرجال ومراضع الأطفال،مُحَمَّد أمين الأثيوبي، ص195.

[3]-المرجع نفسه، ص199.

[4]-شذا العرف في فن الصرف،أحمد الحملاوي، ص61.

المطلب الثالث: المصادر غير الثلاثية الميمية.

المصدر الميمي غير الثلاثي هو مصدر من فعل رباعي أو خماسي أو سداسي مبدوء بميم زائدة، وليس المصدر الميمي مثل المصادر الأخرى غير الميمية التي تتسم بكثرة الأوزان ما بين قياسي وسامعي، و لكنه يأتي على صياغة محدودة ليس فسها صعوبة.

يقول صاحب لامية الأفعال:

و كاسم مفعول غير ذي ثلاثة صغ ❖ من لما فعل أو مفعل جعلا[1].

يعني أن صياغة المصدر الميمي غير الثلاثي كصياغة اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف.

[1]-مناهل الرجال و مراضع الأطفال، مُحَمَّد أمين الأثيوبي، ص243.

الفصل الثالث: دراسة دلالية لأبنية المصادر في سورة البقرة

المبحث الأول: المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية

المبحث الثاني: المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية

المبحث الثالث: المصادر الميمية الواردة في السورة

المبحث الأول: المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية

المطلب الأول: التعريف بسورة البقرة

المطلب الثاني: دراسة الأوزان السماعية

المبحث الأول: المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية.

المطلب الأول: التعريف بسورة البقرة.

أولا: تسميتها.

تسمى سورة البقرة بهذا الاسم، لما ورد من أحاديث عن النبي ﷺ؛ فقد ورد في الصحيح أن النبي ﷺ قال: **"من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه"**[1]، و فيه عن عائشة: **" لما نزلت من آخر البقرة في الربا قرأهن رسول الله ثم قال فحرم تجارة الخمر"**[2].

ثانيا: أوصافها.

لسورة البقرة وصفان وهما فسطاس القرآن، و سنام القرآن؛ قال خالد بن معدان: **"سورة البقرة تعلمها بركة، و تركها حسرة، و لا تستطيعها البطلة، وهي فسطاس القرآن"**[3]، و في المستدرك أن النبي ﷺ قال: **"إنها سنام القرآن"**[4].

ثالثا: وقت نزولها.

سورة البقرة من السور المدنية قال ابن عاشور: "نزلت سورة البقرة بالمدينة بالاتفاق و هي أول ما نزل بالمدينة، و كان هذا بالسنة الأولى من الهجرة في أواخرها أو في الثانية..."[5].

رابعا: عدد آياتها.

قال ابن عاشور: "وعدد آيها مائتان وخمسة وثمانون آية، عند أهل العدد بالمدينة و مكة والشام، و ست و ثمانون عند أهل العدد بالكوفة، وسبع وثمانون، عند أهل العدد بالبصرة".

---

[1]- صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، ج6، ص188، رقم الحديث: 5009.

[2]- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، دمشق، ط1، 1404هـ، ج3، ص1206، رقم الحديث: 1580.

[3]- سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، السعودية، ج4، ص2126، رقم الحديث: 3419.

[4]- سنن الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، شركة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1395هـ، ج5، ص147، رقم الحديث: 2878.

[5]-التحرير و التنوير، ابن عاشور، الدار التونسية، تونس، دط، 1984م، ج1، ص201، بتصرف.

أما ترتيب نزولها فقال: "وقد عدت سورة البقرة السابعة و الثمانين في ترتيب نزول السورة، نزلت بعد سورة المطففين و قبا آل عمران"[1].

خامسا: أغراضها.

تشتمل سورة البقرة على أغراض متنوعة؛ قال ابن عاشور: "و معظم أغراضها ينقسم إلى قسمين: قسم يثبت سموَّ هذا الدين و علو هديه و أصول تطهيره النفوس، وقسم يبين شرائع هذا الدين لأتباعه و إصلاح مجتمعهم"[2].

[1]-التحرير و التنوير، ابن عاشور، ص202.

[2]-المرجع نفسه، 203.

المطلب الثاني: المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية.

المصادر السماعية التي وردت في السورة يصعب حصرها في هذا المقام، و لكن نكتفي بذكر النماذج منها في الجدول التالي:

الآية	الشاهد من الآية	الوزن
﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	رَيْب	فَعْل
الدلالة:نفي عام، وله ثلاثة معان: الشك والتهمة والحاجة[1].		
﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَۙ ﴾	الغَيْب	فَعْل
الدلالة:الغيب هو كل ما غاب عن العين المجردة[2].		
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾	ضَلالَة	فَعالَة
الدلالة:أخذوا الضلالة وتركوا الهدى، اختاروا واستبدلوا الكفر بالإيمان[3].		
﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	1-رَعْد	فَعْل
	2-بَرْق	فَعْل
	3-حَذَر	فَعَل
الدلالة:رعد: هو ملك من الملائكة، بيده مخاريق من نار. برق: هو مخراق حديد يسوق بيد الملك يسوق به السحاب. حذر: حِذار لأنه موقوع له، لأنه مفعول من أجله[4].		

[1] الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، القرطبي، تحقيق: عبدالمحسن تركي، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ، ج1، ص245-246.

[2] المصدر نفسه، ص251.

[3] المصدر نفسه، ص319.

[4] المصدر نفسه، ص327-332.

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾	1-فِرَاش	فِعَال
	2-بِنَاء	فِعَال
الدلالة:فراش: وطاءً يفترشونها ويستقرون عليها. بناء: بنى على أهله-بناءً فيهما-أي: زفها[1].		
﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾	حَمْد	فَعْل
الدلالة:تخلط التسبيح بالحمد، ونصله به، وهو الثناء[2].		
﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾	سُبْحان	فُعْلان
الدلالة:تنزيها لله، فلا أحد سواه عالم بالغيب[3].		
﴿ قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾	1-هُدَى	فُعَل
	2-خَوْف	فَعْل
الدلالة:هدى: التوفيق للهداية. خوف: هو الذعر، ولا يكون إلا في المستقبل[4].		
﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾	1-صَبْر	فَعْل
الدلالة:حبس النفس على الشيء[5].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص344-345.

[2] المصدر نفسه، ص413

[3] المصدر نفسه، 425.

[4] المصدر نفسه،488.

[5] المصدر نفسه، ج2، 65.

﴿ وَاتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾	1-شَفاعَة	فَعالَة
	2-عَدْل	فَعْل
الدلالة:شفاعة: ضم غيرك إلى جاهك ووسيلتك، وهي إظهار لمنزلة الشفيع عند المشفع، وايصال منفعة للمشفوع. عدل:الفداء، وهو الذي يماثلك في الوزن والقدر[1].		
﴿ وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴾	عَذاب	فَعال
الدلالة:ضربت عليهم الجزية وذلك سوء العذاب[2].		
﴿ وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴾	فُرْقَان	فُعْلان
الدلالة:الحجة والبيان، وهو كتاب الله عز وجل[3].		
﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴾	جَهْرة	فَعْلة
الدلالة:مصدر في موضع الحال، ومعناه علانية، وهو الظهور[4].		
﴿ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۖ فَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾	1-فَضْل	فَعْل
	2-رَحْمَة	فَعْلة
الدلالة:فضل:الزيادة على ما وجب. رحمة: اللطف والامهال[5].		

[1] الجمع لأحكام القرآن، القرطبي، ص76-79.
[2] المصدر نفسه، ص85.
[3] المصدر نفسه، ص108.
[4] المصدر نفسه، ص114.
[5] المصدر نفسه، ص167.

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾	1-قَسْوة	فَعْلة
	2-خَشْية	فَعْلة
الدلالة:قسوة:نصب على التمييز وتعني الشدة. خشية:البرد الهابط من السحاب[1].		
﴿ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾	كَلام	فَعال
الدلالة:المراد بها السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام، فسمعوا كلام الله، ولم يمتثلوا لأمره[2].		
﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴾	1-حُسْنا	فُعْلا
الدلالة:نصب على المصدر على المعنى، ليحسن قولكم[3].		
﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾	1-غُلْف	فُعْل
	2-كُفْر	فُعْل
الدلالة:غلف: على قلوبهم أغطية أو غشاوة. كفر: نفورهم عن الايمان[4].		
﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	1-كِتاب	فِعال

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص207-209.

[2] المصدر نفسه، ص212.

[3] المصدر نفسه، ص232.

[4] المصدر نفسه، ص246.

الدلالة: كتاب: القرآن[1].		
﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	1-حَسَدا	فَعَلا
الدلالة: ودوا ذلك للحسد، يدل على ماقبله على الفعل[2].		
﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	1-خِزْي 2-عَذاب	فِعْل فَعَال
الدلالة: خزي: قيام المهدي، وفتح عمورية، وعذاب لمن مات على الكفر[3].		
﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾	1-الخَوْف 2-الجَوْع 3-نَقْص	فَعْل فَعْل فَعْل
الدلالة: الفزع والقحط والجوائح المتلفة[4].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص248.

[2] المصدر نفسه، 313.

[3] المصدر نفسه، 324.

[4] المصدر نفسه، 463

﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	1-فِتْنة	فِعْلة
	2-عُدْوان	فُعْلان
الدلالة:الكفر والشرك، والظلم يتضمن العدوان[1].		
﴿ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	تَهْلُكة	تَفْعُلة
الدلالة:لا تمسكوا عن الصدقة فتهلكوا[2].		
﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾	2-الرَّفْث	فَعْل
الدلالة:الجماع، وهو مفسد للحج قبل الوقوف بعرفة[3].		
﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴾	الفَساد	فَعال
الدلالة:الفساد هو الخراب[4].		
﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	سِر	فِعْل
الدلالة: التصدق بدرهم سرا، أي بينه وبين نفسه[5].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج3، ص246.

[2] المصدر نفسه، ص258.

[3] المصدر نفسه، ص322.

[4] المصدر نفسه، ص387.

[5] المصدر نفسه، ج4، ص380

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۗ ﴾	1-وُسْعَها	فُعْلَها
	2-إِصْر	فِعْل
الدلالة:الوسع هو الطاقة والجدة، والإصر هو الأمر الغليظ الصعب[1].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج4، 498-502.

المبحث الثاني: المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية

المبحث الثاني: دراسة الأوزان القياسية.

كما تم ذكره في البحث إن المصادر معظمها سماعية، و ليست قياسية لاسيما المصادر الثلاثية، لذا يقل ورود المصادر القياسية في السورة، و من هذه المصادر مايلي:

الآية	الشاهد من الآية	الوزن
﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾	سمع	فَعْل
الدلالة:يقع للقليل والكثير[1].		
﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴾	مرض	فَعَل
الدلالة:المرض كل ماخرج به الإنسان عن حد الصحة من علة، أو نفاق، أو تقصير في أمر[2].		
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾	تجارة	فِعالَة
الدلالة:ربح بيعك، وخسرت صفقتك[3].		
﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	اِتِخاذ	اِفْتِعال
الدلالة:عجل كل إنسان نفسه[4].		
﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم	إِحْسان	إِفْعال

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج1، ص289.

[2] المصدر نفسه، ص300.

[3] المصدر نفسه، ص319.

[4] المصدر نفسه، ص110.

﴿ مُّعۡرِضُونَ ﴾		
الدلالة: معاشرة الوالدين بالمعروف، والتواضع لهما[1].		
﴿ ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾	إخراج	من أفعل
الدلالة: ترك القتل، وترك الإخراج[2].		
﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَۖ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾	إيمان	إفْعال
الدلالة: أي ايمانكم الذي زعمتم[3].		
﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾	تَقَلُّب	تَفَعُّل
الدلالة: تحول وجهك إلى السماء[4].		
﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي	1-اِخْتِلاف	اِفْتِعال

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص228.

[2] المصدر نفسه، ص256.

[3] المصدر نفسه، ص241.

[4] المصدر نفسه، ص441.

﴿ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾	2-تصريف	تفعيل
الدلالة:اختلاف الليل والنهار، بإقبال أحدهما، وإدبار الآخر من حيث لا يعلم. تصريف:إرسال الريح عميقا وملحقة، وصرا ونصرا وهلاكا[1].		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖۗ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَرَحۡمَةٞۗ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾	1-اِتّباع	اِفْتِعال
	2-إحْسان	اِفْعال
	3-تخفيف	تَفْعيل
الدلالة:يتبع بالمعروف في المطالبة بالدية، وعلى القاتلأداءإليه بإحسان، منغير مماطلة وتأخير عن الوقت، والتخفيف بمعنى: تفضل الله على هذه الأمة بالدية إذا رضي بها ولي الدم[2].		
﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴾	إصْلاح	اِفْ[3]عال
الدلالة:مخالطة الأيتام مع قصد الإصلاح[3].		
﴿ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾	تَرَبُّص	تَفَعُّل
الدلالة:التأني والتأخر، مقلوب التصبر[4].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص490-491.

[2] المصدر نفسه، ج3، ص64.

[3] المصدر نفسه، ص451.

[4] المصدر نفسه، ج4، ص29.

﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـٔٗا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	إمْساك	إفْعال
الدلالة:الواجب عليكم إمساك بما يعرف أنه الحق[1].		
﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴾	1-تَراضٍ 2-تَشاوُر	تَفاعٍ تَفاعُل
الدلالة:قبل الحولين، أي في فصله، إلا أن يتفق الأبوان[2].		
﴿ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾	1-ضَرْب 2-تَعفُّف 3-إلْحاف	1- فَعْل 2-تَفَعُّل 3-إفْعال
الدلالة:**ضرب**:ألزموا أنفسهم من الجهاد، **تعفف**:ترك المسألة والتوكل على الله، بحيث يظنهم الجاهل بهم أغنياء، **إلحاف**:ألحف وأحفى وألحّ في المسألة[3].		
﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴾	اِبْتِغاء	اِفْتِعال

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص57.

[2] المصدر نفسه، ص272-374.

[3] المصدر نفسه، ص370.

الدلالة:النفقة المعتدّ بقبولها إنما هي ما كان ابتغاء وجه الله[1].

مصادر الهيئة و المرة

الآية	الشاهد من الآية	النوع
﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	حِطَّة	مصدر هيئة على وزن فِعْلة
الدلالة:بدل الظالمون منهم قولا غير الذي قيل لهم، فبدل أن يقولوا: حطة، قالوا: حنطة، والزيادة في الدين والابتداع في الشريعة عظيمة الخطر[2].		
﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾	صِبْغة	مصدر هيئة على وزن فِعْلة
الدلالة:الفطرة، الملة، وهي منصوبة على تقدير: اتبعوا، أو على الاغراء، أي: الزموا[3].		
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾	كَرَّة	مصدر مرة على وزن فَعْلة
الدلالة:بمعنى رجعة، العودة إلى حال قد كانت[4].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص370.
[2] المصدر نفسه، ج2، ص164.
[3] المصدر نفسه، ص420
[4] المصدر نفسه، ج3، ص09.

المبحث الثالث: المصادر الميمية في السورة

المبحث الثالث: المصادر الميمية الواردة في السورة.

الآية	الشاهد من الآية	الوزن
﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾	مِيثَاق	مِفْعال
الدلالة:العهد المؤكد باليمين[1].		
﴿ وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسۡتَبۡدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدۡنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيۡرٌۚ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۖ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴾	مَسْكَنة	مَفْعَلة
الدلالة:الفقر، فلا يوجد يهودي وإن كن غنيا خاليا من زي الفقر، وخضوعه ومهانته[2].		
﴿ فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	مَوْعِظة	مَفْعِلة
الدلالة:من الاتعاض والانزجار، وهو التذكير بالخير فيما يرق له قلبه[3].		
﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴾	مَنَافِع	مَفَاعِل
الدلالة:ربح التجارة، جلب الخمر من الشام برخص، ويبيعونها في الحجاز بربح[4].		

[1] الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج1، 370.

[2] المصدر نفسه، ج2، ص154.

[3] المصدر نفسه، ص176.

[4] المصدر نفسه، ج3، ص441.

❖ خاتـــمة ❖

خاتمة:

نحمد الله سبحانه وتعالى، الذي توصلنا بعونه إلى اتمام تفاصيل موضوع بحثنا،وهذا لا يعني أننا أنهينا كل ما يتعلق به،ومن خلال ما سبق ذكره في فصول هذا البحث،توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها مايلي:

-الصرف يعني التبديل والتحويل والتغيير.

-الصرف في مفهومه الاصطلاحي له معنى علمي ومعنى عملي.

-يختص الصرف في الأفعال المتصرفة والأسماء المعربة.

-المصدر اسم دال على حدث غير مقترن بزمن.

-هناك اختلاف في أصالة المصدر من عدمها بالنسبة للاشتقاق.

-يجئ مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فعل) بفتح الفاء و سكون العين.

-يصاغ المصدر من فعل اللازم بفتح العين على فعول، إذا لم يدلّ على حرفة أو ولاية، أو رفض أو امتناع، أو تقلب أو اضطراب، أو أداء أو صوت.

- يأتي المصدر من فعل اللازم على وزن (فَعَل) بفتح الفاء و العين قياسا، إذا لم يكن دالا على ولاية، أو لون، أو معنى ثابت.

- إن مصدر (فَعُل) بضم العين، لا يأتي إلا لازما، يأتي على فَعَالة أو فَعُولة.

-معظم المصادر الواردة في السورة سماعية ثلاثية.

-لا وجود للمصدر الصناعي في سورة البقرة.

الفهـــــارس:

- فهرس الآيات القرآنية وفق ورودها بالبحث
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس المصادر و المراجع وفق التّرتيب الألفبائي
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنيّة

الآيـــــــــــــــــة	الرّقم	السّورة	الصّفحة
﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾	34	يوسف	2
﴿ حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ﴾	23	القصص	6
﴿ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴾	46	الحج	
﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	7	البقرة	16
﴿ اَوَ اَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾	37	ق	
﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	7	البقرة	41
﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ۖ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ۖ ﴾	10		
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ۖ ﴾	16		
﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ ۖ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۖ ﴾	54		

﴿ وَإِذَ اَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴾	83	البقرة	41
﴿ وَإِذَ اَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾	63	البقرة	42
﴿ ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾	85		
﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾	144		

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾	164	البقرة	42
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	178	البقرة	43
﴿ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾	220		
﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾	226		
﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	229		

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾	233	البقرة	43
﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ۚ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾	273	البقرة	43
﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾	272		
﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾	58		
﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾	138		

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾	167	البقرة	43
﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	2	البقرة	44
﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾	3		
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾	16		
﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	19		
﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾	30		
﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾	22		

❖ فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصّفحة
"من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه"	42
"لما نزلت من آخر البقرة في الربا قرأهن رسول الله ثم قال فحرم تجارة الخمر"	
"سورة البقرة تعلمها بركة، و تركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، وهي فسطاس القرآن"	
"إنها سنام القرآن"	

قائمة مصادر و مراجع البحث

❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر و المراجع :

1-إتحاف الطرف في علم الصرف، ياسين الحافظ ، دار العصماء، ط1، 2006م.

2-أحمد تيمور باشا، دار الأفاق العربية، ط1، 2001م.

3-أصول النحو، محمود أحمد، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.

4-الأصول في النحو، مُحَمَّد بن سهل، عبد الحسين الفتلي، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ط3، (1417هـ-1996م).

5-الاقتراح، السيوطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط1، 1976م.

6-الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين و الكوفيين، أبو البركات الأنباري، المكتبة العصرية، ط1، 2002م.

7-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو مُحَمَّد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت لبنان، ج4، ص360.

8-التطبيق الصرفي، عبده الراجحي ، مكتبة المعارف، ط1، دت.

9- التحرير و التنوير، الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية، تونس، 1984م.

10-دروس التصريف، مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1416هـ،1995م.

11-ديوان القطامي، القطامي،تحابراهيم السامرائي،أحمد مطلوب،دار الثقافة بيروت،ط1،1960م.

12-الرشاد في شرح الإرشاد، مُحَمَّد بن السيد الشريف الجرجاني ، ط1،دت.

13-سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، السعودية، دط، دت.

14-سنن الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، شركة و مطبعة مصطفى البابي

15-شذا العرف في فن الصرف،أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الحملاوي ، تح مُحَمَّد بن عبد المعطي،دار الكيان للطبع والنشر،الرياض،دط، دت.

16-شرح ابن عقيل، ابن عقيل، مكتبة دار التراث، دط، 2005م

17-الشرح الميسر على ألفية ابن مالك، عبد العزيز بن علي الحربي ، داتر ابن جزم، ط1، دت.

18-الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، أبو نصير إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، دت.

19-صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

20-صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، دمشق، ط1، 1404هـ.

21-الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، مُحَمَّد سليمان ياقوت، مطبعة المنار الإسلامية الكويت، ط1420،1هـ ، 1999م.

22-الصرف الكافي،أيمن أمين عبد الغنيَ، عبده الرَاجحي وآخرون ، دار التوفيقية للتراث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2010م، ط5، ص20.

23- فتح أقفال لامية الأقفال،علال نوريم، دط، 2000م.

24-العين، أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، ،تح د.مهدي المخزومي،د.ابراهيم السامرائي،دار مكتبة الهلال.

25-فتح في شرح حديقة التصريف، عبد الرحمان بن أحمد الكسلان، دط، دت.

26-قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام ، دار الطلائع، دط، دت.

27-القواعد الأساسية للغة العربية، السيد أحمد الهاشمي ، مكتبة دار الباز، دط، دت.

28-الكامل في النحو و الصرف، أحمد قبش ، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط2، دت.

29-كتاب التعريفات، الجرجاني، دار إحياء التراث العربي، ط1، دت.

30-الكناش في فني النحو و الصرف، أبو الفداء إسماعيل بن علي، تح: رياض بن حسن، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دط، 2000م.

31-لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، ،دار صادر، بيروت،ط3،ط1414هـ.

32-مختصر الخطيب، عبداللطيف الخطيب ، مكتبة دار العروبة، ط1، دت.

32-مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء العكبري، تح: عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط3، 2007م.

33-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بم مُحَّد بن علي، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان، دط، 1987م، مادة: (ص.د.ر).

34-المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس و أصحابه ، مجمع اللغة العربية، مادة (ص.د.ر).

35-مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السَلام مُحَّد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،دط، 1439هـ ،1979م ، ج3.

36-مناهل الرجال و مراضع الأطفال، مُحَّد الأمين الأثيوبي، دار عمر بن الخطاب، القاهرة، ط1، دت.

37-النحو المستطاب، عبد الرحمان بن عبد الرحمان ، مكتبة الارشاد، صنعاء، ط2، دت.

38- النحو الوافي، حسن عباس، دار المعارف، ط15، دت.

39-الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، القرطبي، تحقيق: عبدالمحسن تركي، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ.

المقالات:

عبد القادر سلامي، الحجاج ومنطق اللغة، مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين في الميزان، كاتب جزائري من جامعة تلمسان، مقال 2011م.

المواقع الالكترونية:

المصدر الصناعي/http://alfasih.net، تاريخ النشر: 20-12-2003م.

فهرس الموضوعات

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
مقدّمة	أ
مدخل: علم الصرف مفهومه موضوعه و أهميته	1
الفصل الأول: المصدر تعريف و أنواعه	
المبحث الأول: المصدر و الخلاف في أصالته	6
المبحث الثاني: أنواع المصادر	19
الفصل الثاني: أبنية المصادر	
المبحث الأول: المصادر الثلاثية	25
المبحث الثاني: المصادر غير الثلاثية	36
الفصل الثالث: دراسة دلالية لأبنية المصادر في سورة البقرة	
المبحث الأول: المصادر الواردة في السورة على الأوزان السماعية.	36
المبحث الثاني: المصادر الواردة في السورة على الأوزان القياسية.	43
المبحث الثالث: المصادر الميمية الواردة في السورة.	49
خاتمة	50
فهرس الآيات القرآنية	51
فهرس الأحاديث	55
قائمة مصادر ومراجع البحث	56
فهرس الموضوعات	59

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون –تيارت–
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

ملخّص البحث

عنوان المذكرة:"دلالة أبنية المصادر في القرآن الكريم–سورة البقرة أنموذجا–".
وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون في مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة،وقد تطرقنا في المقدمة إلى مكانة اللغة العربية وأهميتها بين لغات العالم، أما المدخل فقد تناولنا فيه مفهوم الصرف وموضوعه وأهميته، وفي الفصل الأول تحدثنا على المصدر، والخلاف في أصالته وأنواعه، وفي الفصل الثاني تكلمنا عن أبنية المصادر، وقسمناه إلى مبحثين:المصادر الثلاثية في المبحث الأول، والمصادر غير الثلاثية في المبحث الثاني، ولكل مبحث مطالب، وفي الفصل الثالث قمنا بدراسة دلالية لأبنية المصادر في سورة البقرة، حيث عرفنا بسورة البقرة، واستخرجنا المصادر وأوزانها، واعتمدنا في الدلالة على تفسير القرطبي، ولايخلو أي بحث من خاتمة عرضنا فيها بعض النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.